الشعب

الإثنين 02 ذو القعدة 1431 هـ الموافق لـ 11أكتوبر 2010م الثمن 10 دج 24صفحة

العدد 15314

سايح يحذر من أن تتحول الجزائر إلى وجهة للمنتوج المغربي

200 ألف مستهلك للقنب الهندي

حذر عبد المالك سايح المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان، من إمكانية أن تصبح الجزائر وجهة لنسبة كبيرة من المنتو المغربي من القنب الهندي بعد أن أصبح هذا النوع من المخدرات ينتج محليا ببعض البلدان الأوروبية، كاشفا عن 200 الف مستهلك لهذه المادة في الجزائر

وأوضح سايح أمس على هامش أشغال الملتقى الجهوي للولايات الجزائرية الوسطى حول تطبيق القانون 04 / 18المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها، أن تفاقم ظاهرة الإدمان بالجزائر وتزايد عدد المدمنين ناتج عن وجود شبكة مختصة لترويج القنب الهندي في السوق الجزائرية بسبب نقص الطلب عليها في اوروبا.

وكشف سايح في هذا الإطار عن حجز قرابة 20 طنا من القنب الهندي خلال السنة الجارية، مشيرا أن المحجوزات لا تمثل إلا 10 بالمائة من القنب الهندي المتداول حقيقة بالجزائر، حيث عرفت الجزائر خلال هذه السنة ارتفاعا في كمية المحجوزات من المخدرات إلا ما يقارب 75 طنا مع اتساع رقعة الرواج.

وعن النتائج الأولية للتحقيق الوطني لمكافحة المخدرات الذي تم تحت إشراف الديوان قال سايح انه كشف عن تواجد المخدرات في كل مكان من الوطن من قرى ومدن، حيث مست الآفة كل شرائح المجتمع خاصة فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 إلى 35 سنة وهي متداولة حاليا بالمدارس.

واعتبر سايح في إطار تشجيع المدمنين على العلاج أن جميع التشريعات القانونية المقارنة اتجهت نحو الاعتراف بأحقية المدمن في العلاج بدلا من تسليط العقاب عليه تماشيا مع النظرة الفلسفية والاجتماعية لإشكالية الإدمان في كل المجتمعات الدولية.

وأفاد رئيس الديوان في هذا الإطار أن عدد المدمنين في تزايد مستمر من سنة إلى أخرى ذلك أن المؤسسات الاستشفائية عالجت أكثر من 7 آلاف مدمن سنة 2009 بحكم الارتفاع في عدد المستهلكين والمحكوم عليهم قضائيا والمتراوح عددهم بين 16 و 22 ألف محكوم عليهم سنويا من بينهم 6 الاف مروج.

وفي هذا الإطار أكد رئيس الديوان أن المشروع الجزائري قد اتجه إلى تفضيل العلاج على الزج به في السجن ، وبذلك يقول ذات المسؤول أن قانون 1804 أصبح يساير عديد التشريعات بإحداث آليات التكفل بالمدمن بالعلاج والعودة به كفرد صالح للمجتمع.

وفي هذا الصدد تحدث عن توظيف الدولة لأموال طائلة لانجاز 15 مركزا استشفائيا متخصصا لنزع السموم من المدمنين و53 مركزا وسطيا للتكفل بالمدمنين و185 خلية استماع وتوجيه موزعة كلها عبر الوطن بحسب الحاجة ، كاشفا عن انجاز منها إلى حد الآن 11 مركزا وسطيا للتكفل بالمدمنين.

وقد عمل الديوان حسب ذات المسؤول بالاشتراك مع وزارة الصحة والإسكان وإصلاح المستشفيات وكذا بالتعاون مع مجموعة بومبيدو للمجلس الأوروبي في إطار برنامج الشبكة الاورو متوسطية عبر تنظيم ملتقى وطني

حجز 75 طنا من المخدرات في ربوع الوطن

فضلا عن ملتقيات ثلاثة شملت 200 طبيب وأخصائيين نفسانيين قصد تعيينهم في المراكز الخاصة بالتكفل بالمدمنين.

و على صعيد آخر أبرز أن هذا الملتقى يعتبر فضاء لتفسير نصوص القانون 04 / 18 و تحسين معارف المعنيين بتطبيقه و كذا لإتاحة فرص تبادل التجارب بين الأطراف المعنية بالمكافحة والتكفل بغية توحيد إجراءات تطبيق القانون، و تحسين معارف المتدخلين في مجال تطبيق القانون وتوحيد إجراءات تطبيقه علاوة على دعم علاقات التعاون والتنسيق ب كل الهيئات المعنية.

كما يسعى الملتقى الذي تجر فعالياته على مدار يومين إلى دع علاقات التعاون والتنسيق بين ك الهيئات المعنية ، ويشهد الملتقى الذ يخص 11 ولاية لمنطقة الوسط م بينها ولايات الشلف وبجاية و البليدة البويرة و تيزي وزو والجزائر بومرداس و تيبازة ، مشاركة 250 خبي ومختصا في المجال.

وتتعلق المحاور الكبرى للملتق بإعطاء نظرة عامة عن ظاهـ المخدرات و تطورها في الجزائر م مختلف الجوانب وعرض خصوصيا القانون و إبراز دور كل من القضاة أعوان مصالح الأمن و الأطباء في مج تطبيق هذا القانون مع استعراض إجراءات التنسيق بين مختلـ المتدخلين.

ويتضمن جدول أعمال هذا الملتق الجهوي أيضا تقديم عدة محاضرا تتناول الموضوع من بينها محاضرة حو مميزات القانون رقم 04 / 18 المتعا بالوقاية من المخدرات والمؤثرا العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غ المشروعين بها.

ومحاضرات حول الإجراءات الوقائ والعلاجية كبديل للمتابعة والمقاربا الجديدة المترتبة عن الأمر بالعلاج وك آليات التنسيق بين مختلف المتدخلين تطبيق هذا القانون، وكذا محاضرا أيضا حول دور الشرطة القضائية تطبيق القانون والصعوبات المعترض من جهة و دور قطاع الصحة في مجا الوقاية ومكافحة الإدمان وكيف التعامل مع إشكالية نقص المراك الصحية المخصصة لهذا الغرض.

ونشير أن هذا الملتقى سبقته ثلا ملتقيات جهوية منظمة من طر الديوان بالتنسيق مع وزارة الص والسكان وإصلاح المستشفيات والت تخص كل من شرق وغرب وجنوب البلا يرتقب تنظيم الملتقى الأخير بولا غرداية من 9 إلى 11 نوفمبر من الع الجاري.

آسيا من